المحاضرة الثالثة:

الطريقة الحوارية:

تسمى أيضا عند البعض بالطريقة الاستكشافية أو السقراطية نسبة إلى الفيلسوف اليوناني الشهير **(كنت أولد الأفكار مثل ما كانت أمي تولد النساء)**

ويعد التلميذ في هذه الطريقة الحوارية محورا للعملية التربوية لأكونه يتولى القيام بمختلف العمليات العقلية من تحليل وتركيب واستقراء واستنتاج، وعليه فالتعلم في الطريقة الحوارية يكون ذاتيا.

مراحل الطريقة الحوارية:

1-مرحلة استعراض المشكلة.

2-الرغبة والحماس في المناقشة من طرف التلميذ.

3-مناقشة الحلول المختلفة وترتيبها.

4-تجميع النتائج المتحصل عليها في هيئة تقرير شفوي أو مكتوب.

5-طرح التقرير من جديد للتحليل.

6-فتح النقاش لمشكلات جديدة.

محاسن الطريقة الحوارية:

1-تطوير ملكات التفكير التأملي عند التلميذ.

2-الاعتماد على النفس في مواجهة المسائل المطروحة.

3-التعرف على مختلف المواقف والنظريات ومناقشتها.

4-تخفيف عبء كبير عن الأستاذ في عملية التدريس.

5-طريقة الحوار هي الأكثر تناسبا مع الروح الفلسفية.

مساوئ الطريقة الحوارية:

1-عدم إمكانية تعميمها على كل التلاميذ كيف يمكن توليج أفكار من تلميذ لا يملكها أصلا.

2-عدم مشاركة التلاميذ مشاركة فعالة في الدرس كونه موضوع الدراسة.

3-عدم تحقيق التسلسل المنطقي للأفكار بسبب تدخل التلميذ.

4-عدم توفيق التلميذ بين التركيز والتأمل وبين النقاش بما يشمل عليه من حماس ودفاع عن الفكرة.

(نفس المثال السابق. الفروق الفردية)